

# الإختصار في أحكام القرآن الكريم

إعداد وتقديم :

ربييع عبد الرحيم عبد الغني حسنين  
الجامع للقراءات العشر الصغرى والكبرى  
والحاصل على ليسانس الإجازة العالية  
للقراءات وعلومها بجامعة الأزهر

# مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين " أما بعد

هذه مذكرة مختصرة في أحكام القرآن الكريم وقد قدمتها خدمة لطلبة القرآن الكريم حتى يتوصل الطالب إلى النطق السليم أثناء القراءة ، المذكرة تحتوي على القواعد العامة لأحكام القرآن الكريم مع ذكر الأمثلة بطريقة مختصرة . وأسأل الله العون و التوفيق مِنْهُ سبحانه وتعالى وَأَنْ يُذَكِّرُنِي مَا نَسِيتُ وَيُعَلِّمُنِي مَا جَهِلْتُ وَيَجْعَلُنِي دَائِمًا خَادِمًا لِكِتَابِهِ نَاشِرَ الْعِلْمِ فِي شَتَّى مَجَالَاتِهِ

## إعداد وتقديم

ربيح بن عبد الرحيم بن عبد الغني بن حسنين  
الجامع للقراءات العشر البخري والكبرى  
والحاصل على ليسانس الإجازة العالية للقراءات وعلومها  
بجامعة الأزهر و مدرس القرآن الكريم بالأزهر الشريف

## مَبَادِئُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ

● أولاً: تعريف علم التجويد لغة / التحسين

، تعريف علم التجويد اصطلاحاً / هو تلاوة القرآن الكريم على حسب ما أنزله الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بإعطاء كل حرف حقه ومستحقه من المخارج والصفات ،  
ثانياً : حكمه / العلم بالتجويد فرض كفاية . أما العمل به فهو فرض عين على كل مسلم ومسلمه لقوله تعالى ( أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرِزْقِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً )

وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ( اقْرءُوا الْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ وَلَهْجَاتِهَا )

، ثالثاً : موضوعه / الكلمات القرآنية من حيث إحكام حروفها وإتقان النطق بها

، رابعاً : فضله / أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله ،  
خامساً : واضعه / أئمة القراءة

، سادساً : فائدته / الفوز بالسعادة في الدنيا والأخر

، سابعاً : استمداده / من الكتاب وأسنه وكذلك من كيفية قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك من قراءة الصحابة والتابعين

ثامناً : اسمه / علم تجويد القرآن الكريم

، تاسعاً : مسائله / قواعده وقضايه الكلية التي يتوصل إليها إلى معرفة أحكامه

، عاشرًا : غايته / صون اللسان عن اللحن والتحريف في كتاب الله تعالى

## اللَّحْنُ وَأَقْسَامُهُ

، أولاً : تعريف اللحن : هو الخطأ والميل عن الصواب

، ثانياً : أقسامه : ١- لحن جلي ٢- لحن خفي

١- اللحن الجلي / هو خطأ يطرأ على الألفاظ القرآنية فيخل بعرف القراءة مثل تبديل حرف مكان حرف أو كسره مكان فتحه أو جعل الضمه مكان الفتحة  
سمى جلي / لاشترك العلماء وغيرهم في معرفته.

حكمه / حرام يعاقب عليه فأعنه إن تعمده أما إن كان ناسياً أو جاهلاً فلا حرمه عليه .

٢- اللحن الخفي / هو خطأ يطرأ على الألفاظ القرآنية فيخل بالعرف دون المعنى مثل ترك الإظهار أو ترك الإدغام أو ترك الغنة أو قصر المد .

حكمه / مكروه ومعيب عند أهل هذا العلم وقيل يحرم وتركها يعد لحناً يحاسب عليه القارئ .

## أَرْكَانُ الْقِرَاءَةِ

- ١- صحة السند : هو أن يقرأ الطالب على شيخ متقن النطق متصل السند بالنبي صلى الله عليه وسلم
- ٢ - موافقة الرسم العثماني تحقيقاً أو احتمالاً : هو أن توافق القراءة كتابة المصحف مثل كلمة (مالك) فيما قرأتان:-

أ- ( مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ) بحذف الإلف فهي توافق القراءة تحقيقاً

ب- ( مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ) بإثبات الإلف فهي توافق القراءة احتمالاً

٣ - موافقة وجه من وجوده النحو

## مَرَاتِبُ الْقِرَاءَةِ

● مراتب القراءة أربعة مراتب :-

- ١- الترتيل :/ هو القراءة بطمأنينة مع تدبر المعاني ومراعاة الأحكام
  - ٢- التحقيق :/ هو مثل الترتيل لكنه أكثر طمأنينة وهو مأخوذ به في مقام التعليم
  - ٣- الحدر : /هو القراءة بسرعة مع مراعاة الأحكام
  - ٤- التدوير : / هو قراءة القرآن بحالة متوسطة بين السرعة والطمأنينة مع مراعاة الأحكام
- ملحوظة :/ أفضل هذه المراتب : هي مرتبة الترتيل لقوله تعالى ( أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرِثْلَ الثُّرَىٰانَ تَرْتِيلاً )

## الإِسْنَادُ تِعَادَةٌ

● { تعريفها } :/ الاستعاذة هي الالتجاء والاعتصام بالله من الشيطان الرجيم

● { صيغتها } :/ ورد فيها عدة صيغ :-

١- أعوذ بالله اللطيف من الشيطان الرجيم ٢ - أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

٣- أعوذ بالله اللطيف الخبير من الشيطان الرجيم \* ألي غير ذلك:-

● { أفضل الصيغ } : ( أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ) لقوله تعالى في سورة النحل

( فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ) { حكمها } : مستحبه وقيل واجبة

● { أحوالها } : الاستعاذة لها أربعة أحوال :

حالتان يجهر بها :/ ١- مقام التعليم ٢- الحفلات والمناسبات

حالتان يسريها :/ ١- في الصلاة ٢- عند الانفراد بالقراءة

الاستعاذة مع البسملة أربعة أوجه :-

- ١- { قطع الجميع } : وهو أن القارئ يقف على الاستعاذة ثم يقف على البسملة ثم يبدأ بالآية المراد قراتها مثل { أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } .
- ٢- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث : وهو أن القارئ يقف على الاستعاذة ثم يصل البسملة بأول السورة . مثل { أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } .
- ٣- وصل الأول بالثاني وقطع الثالث : وهو أن يصل القارئ الاستعاذة بالبسملة ويقطع أول السورة عنها مثل { أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } .
- ٤- وصل الجميع : وهو أن القارئ يصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة مثل { أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } .

### الأوجه التي بين السورتين

الأوجه التي بين السورتين ثلاثة أوجه :

- ١- قطع الجميع : وهو قطع آخر السورة عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة الثانية مثال ( وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ )
  - ٢- وصل الجميع : وهو وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة الثانية مثال ( وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ )
  - ٣- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث : والمراد به قطع آخر السورة الأولى ووصل البسملة بأول السورة الثانية مثال ( وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ )
- ملحوظة : هناك وجه ممتنع وهو وصل الأول بالثاني وقطع الثالث وذلك حتى لا يتوهم المستمع أن آخر السورة { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }

### الأوجه التي بين سورة الأنفال وسورة التوبة

- سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي لم تبدأ بالبسملة لذلك عند وصل سورة التوبة بسورة الأنفال توجد ثلاثة أوجه /
- ١- القطع : وهو الوقف على آخر سورة الأنفال ثم يتنفس القارئ ثم يبدأ بسورة التوبة مثال (إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ { السكت : وهو الوقف على آخر الأنفال بدون تنفس ثم يبدأ القاري بأول سورة التوبة مثال (إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ {
  - ٢- الوصل : وهو وصل آخر الأنفال بأول التوبة مثال ((إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ {

## النون الساكنه والتنوين

- تعريف النون الساكن : هي النون الخالية من الحركات الثلاثة ( الفتح ، الضم ، الكسر )
- تعريف التنوين: هو نون زائدة علي بنية الكلمة تلحق آخر الاسم لفظاً لا حَظاً علامته فتحتان (عليماً) أو ضمتان (كَلٌّ) أو كسرتان مثل ( حكيم )
- الفرق بين النون الساكنة والتنوين :-

م	النون الساكنه	التنوين
١	النون الساكنة حرف أصلي في الكلمة	التنوين زائد على بنية الكلمة
٢	ثابتة في اللفظ والخط	التنوين ثابت في اللفظ فقط
٣	تكون في الأسماء والأفعال والحروف	التنوين يكون في الأسماء فقط
٤	ثابتة في الوصل والوقف	التنوين ثابت في الوصل فقط .
٥	النون الساكنة تكون متوسطة ومتطرفة	التنوين يكون متطرف فقط

## أحكام النون الساكنه والتنوين

لها أربع أحكام :-

- ١- الإظهار / { حروفه ستة أحروف } { ع - ح - غ - خ }
  - ٢- الإدغام / { حروفه ستة أحروف } { مجموعته في كلمة } { يرملون }
  - ٣- الأقلاب / { حروفه حرف واحد هو {ب} }
  - ٤- الإخفاء / { حروفه خمسة عشر حرفاً } هي الباقية
- ملحوظه /حروف الهجاء قيل { ٢٨ } حرف وقيل { ٢٩ } حرف على أرجح الأقوال ، فمن ذهب إلى الرأي الثاني قال أن الهمزة حرف والألف حرف وتقسم كما سبق ، وإليك بيان كل قسم تفصيلاً

## أولاً : حكم الإظهار

- تعريف لغة :/ هو البيان أو الإيضاح
- اصطلاحات :/ هو إخراج كل حرف من مخرجة
- حروفه : / ستة أحرف هي { ء ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ }
- سبب الإظهار :/ التباعد بين مخرج النون الساكنة والتنوين وبين مخرج الحروف الستة
- مراتب الإظهار : ثلاثة ١- عُلْيَا عند ( هـ - ء ) ٢- وَسْطَى عند ( ع ، ح ) ٣- دُنْيَا عند ( غ ، خ )
- طريقة معرفة الإظهار : هو أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإظهار الستة ويسمى إظهار حلقى .

● أمثلة للنون الساكنة والتنوين:-

الحروف	في كلمة	في كلمتين	أمثلة مع التنوين
ء	وَيَنْعَوْنَ	مِنْ أَهْلِ	دَيَّارًا إِنَّكَ
هـ	مِنْهُمْ	مَنْ هَاجَرَ	جُرِفِ هَارٍ
ع	أَنْعَمْتَ	مَنْ عَمِلَ	وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ
ح	يَنْحِتُونَ	مَنْ حَكِيمٍ	وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
غ	فَسَيَنْغِضُونَ	مَنْ غَيْرِ	رَبِّ غَفُورٍ
خ	وَالْمُنْحَنِقَةُ	وَمَنْ خَلَقْتُ	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً

## ثانياً : حكم الإدغام

- تعريف لغة :/ هو الإدخال
- تعريفه: اصطلاحاً : هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصير حرفاً واحداً مشدداً عن النطق
- حروفه : ستة أحرف مجموعة في كلمة ( يرملون ) وهى ( ي، ر، م، ل، و، ن) فإذا وقع حرف من هذه الحروف بعد النون الساكنة أو التنوين وجب الإدغام .

### { أقسامه :/ ينقسم إلى قسمين }

- ١- إدغام بغنة : / هو أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف ( ينمو ) ويسمى إدغام ناقصاً وذلك لذهاب النون الساكنة أو التنوين وبقاء الصفة وهى الغنة .
  - حروفه :/ له أربع أحرف مجموعة في كلمة ( ينمو )
  - تعريف الغنة : / هي صوت رنين يخرج من الخيشوم والخيشوم أعلى الأنف
- ٢- إدغام بغير غنة :/ هو أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف ( ر، ل ) ويسمى إدغام كاملاً وذلك لذهاب الحرف والصفة معاً
- - حروفه :/ له حرفان هما ( ر، ل )

### { شروط النون الساكنة حال الإدغام }

- شرطها / أن تكون متطرفة فإذا كانت متوسطة وجب إظهارها وقد وقع ذلك في أربعة كلمات في القرآن الكريم هم (الذُّنْيَا ● بُنَيْنَا ● قِنَوَانٌ ● صِنَوَانٌ ) ويسمى إظهاراً مطلقاً لعدم تقييده بحلق أو شفاه
- ملحوظة : الإدغام لا يكون إلا في كلمتين ولا يأتي في كلمه واحده

### { أسباب الإدغام }

الإدغام له ثلاثة أسباب :-

- ١- التماثل : وذلك عند إدغام النون في النون مثل { مِنْ نَفْسٍ }
- ٢- التقارب : وذلك عند إدغام النون في كلٍ من { الراء واللام والواو والياء } مثل ( مِنْ رَبِّهِمْ ، مَنْ لَهُ ● مِنْ وَاقٍ ، مَنْ يَقُولُ )
- ٣- التجانس : وذلك عند إدغام النون في الميم مثل ( مَنْ مَعَكَ )
- ٤- فائدة الإدغام : هي التخفيف



● أمثلة : على حكم الإدغام

أمثلة التنوين	أمثلة النون الساكنة	الحروف
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	مَنْ يَقُولُ	الياء
أَمَنَّا نِعَاسًا	مِنْ تَعَمِهِ	النون
عَذَابٌ مُّقِيمٌ	مِنْ مَالٍ	الميم
خَيْرٌ وَأَبْقَى	مِنْ وَاقٍ	الواو
يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ	مِنْ لَدُنْهُ	اللام
عَفْوَرٌ رَّحِيمٌ	مِنْ رَبِّهِمْ	الراء

ثالثاً : حكم الاقلاب

- تعريفه / لغة / تحويل الشئ عن وجهه .
- تعريفه/ اصطلاحاً :/ هو جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة .
- حروفه :/ حرف واحد هو [ الباء ]
- سببه :/ سهولة النطق به عن غيره من الإظهار والإدغام .
- كفيته :/ يتحقق الإقلاب بأمر ثلاث هي :-
- ١- قلب النون الساكنة او التنوين [ ميماً ]
- ٢- إخفاء الميم في { الباء }
- ٣- الغنة مع الإخفاء .
- علامته في المصحف :/ هي ( م ) فوق الكلمة
- أمثله :/ { أَنْبِئُونِي ، مِنْ بَعْدِ ، عَوَانُ بَيْنَ }

## رابعاً: / الإخفاء الحقيقى

- تعريفه لغة : / الستر .
- تعريفه اصطلاحاً : / النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة
- حروفه : / خمسة عشر حرفاً مجموعة في أول كل كلمة من هذا البيت .

دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً	صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما
هي [ ص ، ذ ، ث ، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز ، ف ، ت ، ض ، ظ ]	

، ملحوظة : الإخفاء يأتي في كلمة أو كلمتين ، فإذا جاء حرف من هذه الأحرف السابقة بعد النون أو التنوين وجب الإخفاء .

• { مراتب الإخفاء } له ثلاث مراتب :-/

- 1- عُليا : / عند [ الطاء ، الدال ، التاء ] لقربهما من مخرج النون والتنوين .
- 2- دنيا : / عند [ القاف – الكاف ] لبعدهم مخرجهما عن مخرج النون الساكنة وعن مخرج التنوين .
- 3- وسطي : / عند بقية حروف الإخفاء .

### أمثلة الإخفاء

حرف الإخفاء	النون الساكنة	التنوين	حرف الإخفاء	النون الساكنة	التنوين
ص	يَنْصُرْكُمْ	رِيحاً صَرَّصَراً	د	عِنْدَ	قِنُونَ دَانِيَهُ
ذ	أَنْذِرْ	سِرَاعاً ذَلِكَ	ط	يَنْطِقُونَ	قَوْمًا طَاغِينَ
ث	مَنْثُورًا	ماءً ثَجَاجاً	ز	فَإِنْ زَلَلْتُمْ	يَوْمَئِذٍ زُرْقًا
ك	أَنْ كَانَ	يَوْمًا كَانَ	ف	وَإِنْ فَاتَكُمْ	صَلِيحًا فَلَهُمْ
ج	أَنْجَيْنَا	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	ت	مُنْتَهُونَ	جَنَاتٍ تَجْرِي
ش	إِنْ شَاءَ	بِأْسٍ شَدِيدٍ	ض	مَنْ ضَلَّ	قَوْمًا ضَالِّينَ
ق	مِنْ قَبْلِ	شَيْءٍ قَدِيرٍ	ظ	مَنْ ظَلَمَ	قُرَى ظَاهِرَةً
س	مِنْ سُوءٍ	قَوْلًا سَدِيدًا			

## أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

- (١) **لِلنُّونِ** إِنْ تَسْكُنَ **وَلِلتَّنْوِينِ** أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي  
 (٢) فَالْأَوَّلُ **الإِظْهَارُ** قَبْلَ أَحْرَفِ  
 (٣) **هَمْزٍ فَهَاءٍ** ثُمَّ **عَيْنٍ حَاءٍ**  
 (٤) وَالثَّانِي **إِدْغَامُ** بِسِتَّةٍ أَتَتْ  
 (٥) لِكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمُ  
 (٦) إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَالْأَوَّلُ  
 (٧) وَالثَّانِي **إِدْغَامُ** بغيرِ غُنَّةٍ  
 (٨) وَالثَّلَاثُ **الإِقْلَابُ** عِنْدَ **الْبَاءِ**  
 (٩) وَالرَّابِعُ **الإِخْفَاءُ** عِنْدَ الْفَاضِلِ  
 (١٠) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُوزِهَا  
 (١١) **صِفْ ذَا تَنَاقُصٍ** جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا  
 أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي  
 لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ  
 مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ **غَيْنٌ حَاءٌ**  
 فِي **يَرْمُلُونَ** عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتْ  
 فِيهِ **بِغُنَّةٍ** بِ: **يَنْمُو** عَلِمَا  
 تُدْغَمُ ك: **دُنْيَا** ثُمَّ **صِنَوَانٍ** تَلَا  
 فِي **اللَّامِ** وَ**الرَّاءِ** ثُمَّ كَرَّرْتَهُ  
**مِيمًا** بِغُنَّةٍ مَعَ **الإِخْفَاءِ**  
 مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ  
 فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا  
**دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى** ضَعَّ ظَالِمَا

### حكم الميم والنون المشددين

\* النون والميم المشددين حكمها الغنة /

\* تعريف الغنة لغة : / هي صوت رنين يخرج من الخيشوم والخيشوم هو أقصى الأنف من داخلها .

\* تعريف الغنة اصطلاحاً : / هي صوت لذيذ له رنين مركب في جسم النون والميم المشددين .

\* مقدار الغنة : / حركتين

\* مواضع الغنة : توجد الغنة فيما يلي :

١- في حكم النون الساكنة والتنوين في حالة :

أ- الإدغام بغنة مثل { مَنْ يَقُولُ }  
 ب- حالة الإقلاب مثل { مِنْ بَعْدِ }

ج- حالة الإخفاء نحو { أَنْ كَانَ }

٢- في حكم الميم الساكنة في حالة :-

أ- إدغام المثليين الصغير مثل { عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا } ب- حالة الإخفاء الشفوي مثل { وَيُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ }

٣- في حكم النون والميم المشددين مثل { إِنَّ } ● عَمَّ }

• مراتب الغنة ثلاثة : من الأقوى إلى الأضعف :-

- ١- المشدد مثل { عَمَّ • إِنَّ } ٢ - المدغم مثل { مَنْ يَقُول • عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا } ٣- المخفي مثل { يَنْصُرُكُمْ • يَا تَيْكُم بِهِ }

### حُكْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

(١) وَغُنَّ مِيمًا نُونًا شُدَّدَا وَسَمَّ كَلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

#### ح ك م الميم الساكنة

- تعريفها : /هي الميم الخالية من الحركات الثلاثة [ الفتح - الضم - الكسر ]
- حكمها :/ لها ثلاثة أحكام :-

١- إخفاء شفوي ٢- إدغام مثلين صغير ٣- الإظهار الشفوي

، أولاً { الإخفاء الشفوي }

- تعريفه : هو ان يأتي بعد الميم الساكنة حرف { الباء } بشرط أن تكون الميم متطرفة في آخر الكلمة مع مراعات الغنة مثل { يَا تَيْكُم بِهِ • وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ }
- سبب تسميته شفويًا :/ وذلك لأن الميم والباء يخرجان من الشفتين .

، ثانياً { إدغام المثليين الصغير }

- تعريفه /هو أن يأتي بعد الميم الساكنة حرف ( الميم ) مثل (عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا • لَكُمْ مَثَلًا ) وذلك مع مراعات الغنة .
- سبب تسميته صغيراً : وذلك لأن الحرف الأول وهو الميم الأولي تكون ساكنة والميم الثانية تكون متحركة .

ثالثاً : { الإظهار الشفوي }

- تعريفه : هو ان يأتي بعد الميم الساكنة باقي الحروف الستة والعشرون بعد استخراج ( الباء والميم ) ويكون الإظهار بغير غنة مثل ( عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ • أَلَمْ تَرَ • بِهِمْ ذَرِيَّتَهُمْ • أَمْشَاجَ • فَإِنَّهُمْ عَيْرٌ • فَيَمُكُّ { ملحوظة : يأتي الإظهار الشفوي في كلمة أو في كلمتين .

## أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

- (١) وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكُنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلْفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا  
 (٢) أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِنْخَفَاءً نِ ادْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطُ  
 (٣) فَالْأَوَّلُ الْإِنْخَفَاءُ قَبْلَ الْبَاءِ وَسَمَّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَّاءِ  
 (٤) وَالثَّانِي ادْغَامًا بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ ادْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى  
 (٥) وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً  
 (٦) وَأَخَذَ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَخْفَى لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاعْرِفْ

### باب مخرج الحروف

- \* تعريف المخارج / هي مكان خروج الحرف . \* تعريف المخرج لغة / هو محل الخروج .
- \* اصطلاحاً / محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره .
- \* فائدة معرفة المخارج / هي كالميزان للحرف يعرف به مقداره .
- \* كيفية معرفة المخارج / إذا أرت أن تعرف مخرج أي حرف يشدد أو يسكن أولاً ثم تدخل عليه أي حرف متحرك فحيث ينقطع الصوت يكون مخرج الحرف
- \* ملحوظة: جميع المخارج محققة عدا حروف المد فهي مقدره لأنه لا ينقطع الصوت عند خروجها

{ مخرج الحروف العامة } ،

(١) الجوف (٢) الحلق (٣) اللسان (٤) الشفتان (٥) الخيشوم

{ آراء العلماء في عدد المخارج } ،

• اختلف العلماء في عدد المخارج علي ثلاثة أقوال :

{١} رأي الجمهور ومنهم محمد بن الجزري والخليل بن أحمد / أن المخارج سبعة عشر مخرجا

{٢} الشاطبي و سبوية / أن المخارج ستة عشر مخرجا

{٣} الفراء ويحي وقطرب والجرمي / أن المخارج أربعة عشر مخرجا

• { بيان ذلك }

{١} من جعل المخارج سبعة عشر مخرجا جعل في الجوف مخرج وفي الحلق ثلاثة وفي اللسان عشره وفي الشفتين مخرجان وفي الخيشوم مخرج . {٢} ومن جعل المخارج ستة عشر مخرجا أسقط مخرج الجوف و فرق الحروف علي بعض المخارج فجعل الألف مع مخرج الهمزة وكذلك الياء المدية مع الياء المتحركة والواو المدية مع الواو المتحركة من الشفتين

{٣} ومن جعل المخارج أربعة عشر مخرجا اسقط مخرج الجوف وجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجا واحدا .

\* الرأي الراجح / هو أن المخارج سبعة عشر مخرجا

### { بيان المخارج بالتفصيل }

أولا: مخرج الجوف

• تعريف الجوف لغة / الخلاء . • واصطلاحا / الخلاء الواقع داخل الحلق والفم .

• حروف الجوف / الجوف يخرج منه ثلاث حروف هي { وای } وهي الحروف المدية .

ثانيا : الحلق :

• ينقسم الحلق إلى ثلاث أقسام فيها ستة أحرف:

(١) أقصى الحلق / مما يلي الصدر يخرج منه { ه ، ع } .

(٢) وسط الحلق / وهو ما جاور الجَوْزَه من أسفلها ويخرج منه { ع، ح } .

(٣) أدنى الحلق / أقربها مما يلي الفم يخرج منه { غ ، خ } .

ثالثا: اللسان :

• يخرج منه عشرة مخارج :

(١) أقصى اللسان : مما يلي الحلق يخرج منه { ق } .

(٢) أدنى اللسان : مما يلي الحلق تحت مخرج القاف يخرج منه { ك } .

(٣) وسط اللسان : مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى يخرج منه { ج ، ش ، ي } وتسمى حروفا شجرية لخروجها من شجر اللسان أي وسطه .

(٤) أول إحدى حافتي اللسان وما يليها من الأضراس العليا اليسرى أو اليمنى / يخرج منه { ض } .

(٥) أدنى إحدى حافتي اللسان إلى منتهي طرفه / يخرج منه { ل } .

(٦) طرف اللسان مع ما يليه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام / تخرج منه { ن } .

(٧) طرف اللسان قريب إلى ظهره قليلا بعد مخرج النون / يخرج منه { ر } .

(٨) طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا / يخرج منه ثلاثة أحرف هي { ط ، د ، ت } .

(٩) طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى / يخرج منه ثلاثة أحرف هي { ص ، ز ، س } .

وتسمى حروف الصفير .

(١٠) طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا / يخرج منه ثلاثة أحرف هي { ظ ، ذ ، ث } وتسمى حروف

لثوية لخروجها من لثة الأسنان .

رابعاً: الشفتين :

• لها مخرجان

(١) بطن الشفة السفلي مع أطراف الثنايا العلي / يخرج منه { ف }

(٢) الشفتان معا / يخرج منها ثلاثة حروف هي { ب ، و ، م } وتسمى حروف شفوية لخروجها من الشفتين

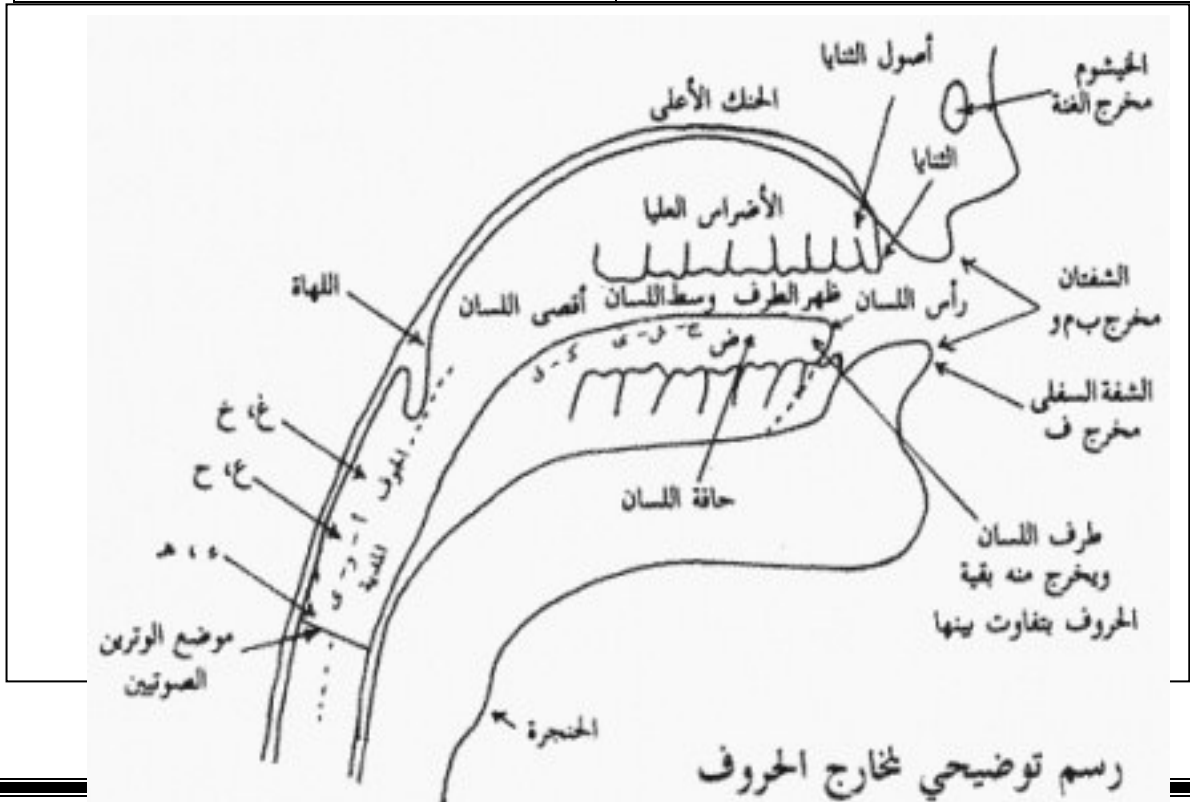
، ملحوظة / تخرج الباء والميم مع انطباق في الشفتين وتخرج الواو مع انضمام أو انفتاح في الشفتين

خامساً : الخيشوم :

يخرج منه الغنة

### باب مخارج الحروف

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرَ	عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
فَأَلْفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ	حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِأَفْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ	ثُمَّ لِيَوْسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ
أَدْنَاهُ عَيْنٌ خَاوُّهَا وَالْقَافُ	أَفْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا	وَالضَّادُ مِنْ خَافْتِهِ إِذْ وَلِيَا
لِاضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يَمْنَاهَا	وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا	وَالرَّاءُ يَدَانِيهِ لِيُظْهِرَ أَدْخَلُوا
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ	عُلْيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى	وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ	فَالفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ	وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



## صفات الحروف

• تعريف الصفة لغة / هي ما قام بالشئ من المعاني الحسية كالصفرة والحمرة أو المعنوية كالعلم والأدب .

• تعريف الصفة :اصطلاحا /هي كيفية ثابتة تعرض للحرف عند حصوله في مخرجه .

\* فائدة الصفات :

(١) تمييز الحرف القوي من الضعيف (٢) تمييز الحروف المشتركة في المخارج

\* أقسام الصفات :

(١) صفات لها ضد (٢) صفات ليس لها ضد

أولا / الصفات التي لها ضد خمسة صفات هي :

(١) الهمس ضده الجهر (٢) الشدة والتوسط ضدهما الرخاوة

(٣) الاستعلاء ضده الاستفال (٤) الأطباق ضده الانفتاح

(٥) الأذلاق ضده الاصمات

ثانيا / صفات التي ليس لها ضد هي :

(١)الصفير (٢)القلقلة (٣) الانحراف (٤)التكرار (٥)اللين (٦)التفشي (٧)الاستطالة

، بيان تعريف كل صفة ،

، أولا: تعريف الصفات التي لها ضد

(١)الهمس لغة / الخفاء – {اصطلاحا} هو خفاء التصويت بالحرف لضعف الاعتماد علي مخرجة وله عشرة أحرف مجموعة في قولة { فحثة شخص سكت } وسميت مهموسه لضعف الاعتماد علي مخرجها وجريان النفس عندها .

(٢) الجهر لغة /الإعلان .{ اصطلاحا }قوة النطق بحروفه وانحباس جري النفس معه لقوة الاعتماد علي مخرجها وجريان النفس عندها .

(٣) الشدة / لغة القوة – واصطلاحا / انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد علي مخرجه

• {حروفه} هي { أجد قط بكت } وسميت شديدة لقوتها وانحباس الصوت عندها {التوسط} { لغة – الاعتدال } واصطلاحا اعتدال النطق بالحروف لعدم جريانه وعدم كمال انحباسه حروفه{هي {لنْ عُمَرُ} وسميت متوسطه لتوسط الصوت عند النطق بها .

(٤) الرخاوة لغة /اللين واصطلاحا جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد علي مخرجه {حروفه} {الباقية بعد استخراج حروف الشدة والتوسط .

(٥)الاستعلاء لغة / الارتفاع والعلو و{ اصطلاحا}{ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلي الحنك الأعلى

\* {حروفه}{هي { خص ، ضغط ، قط } وسميت مستعلية الاستعلاء اللسان وارتفاعه إلي الحنك الأعلى عند النطق بحروفه .



(٦) الاستنفال لغة / الانخفاض أو الانحطاط – {الاصطلاحا} انخفاض اللسان أو انحطاطه من الحنك الاعلي إلى قاع الفم عند النطق بحروفه.

\* {حروفه} هي الباقية بعد استخراج حروف الاستعلاء .

(٧) الإطباق لغة / الإصاق – {واصطلاحا} إنطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الاعلي عند النطق بالحرف

\* {حروفه} أربعة أحرف هي {ص - ض - ط - ظ} وسميت مطبقة لانطباق اللسان والتصاقه.

(٨) الانفتاح لغة / الافتراق {واصطلاحا} ابتعاد اللسان عن الحنك الاعلي عن النطق بالحرف

{حروفه} هي الباقية بعد استخراج حروف الإطباق .

(٩) الأذلاق لغة / حدة اللسان وبلاغته – {واصطلاحا} ابتعاد اللسان عن الحنك الاعلي عن النطق بالحرف .

{حروفه} هي (فر - من - لب) وسميت مذلقه لخروجها من طرف اللسان وبعضها من بطن الشفة

(١٠) الاصمات لغة / المنع – {واصطلاحا} ثقل يأتي عند النطق بحروفه لخروجه بعيدا عن طرف اللسان بالشفيتين وسميت بذلك لثقل النطق بها لخروجها بعيدا عن طرف اللسان والشفيتين .

{حروفه} هي الباقية بعد استخراج حروف الأذلاق .

ثانيا : تعريف الصفات التي ليس لها ضد :

١ - الصفير لغة / هو صوت يشبه صوت الطائر . {واصطلاحا} هو صوت زائد يخرج عند النطق يشبه صفير الطائر {حروفه} هي {ص - ز - س}

وسميت بذلك لأنها تشبه صوت الطائر عند سماعها .

٢ - القلقة لغة / الحركة والاضطراب – {واصطلاحا} قوة اضطراب صوت الساكن في مخرجه ليظهر ظهور كاملا

وسميت بذلك لاضطراب اللسان في الفم عند النطق . {حروفه} { (قطب جد)

٣ - اللين لغة / السهولة . {واصطلاحا} اخراج حرفيه في سهوله وعدم تكلف

وسميت بذلك لسهولة النطق بها {حروفه} هي (الواو والياء) الساكنين المفتوح ما قبلتها مثل (بيت - خوف) .

٤- الانحراف لغة / الميل والعدول – {واصطلاحا} ميل الحرف عن مخرجه حتي يتصل بمخرج آخر . {حروفه} هي (ل - ر) وسميت بذلك لانحراف حرفيها عن مخرجها عند النطق بهما إلي غيرها .

٤- التكرير لغة / الإعادة – {واصطلاحا} هو إرتعاد اللسان واهتزازة عند النطق بالحرف {حروفه} حرف واحد هو (ر) وسميت بذلك لانتشار الهواء في الفم عند النطق بها

٥- النفشي لغة / الانتشار – واصطلاحا انتشار الهواء بالشين حتي يتصل بمخرج الظاء حروفه حرف واحد هو (ش) ، وسميت بذلك لانتشار الهواء في الفم عند النطق بها .

٦- الاستطالة لغة / الامتداد – {واصطلاحا} امتداد مخرج الضاد من أول احدي حافتي اللسان إلي آخرها حتي تتصل بمخرج اللام ، وسميت بذلك لامتداد مخرجها حتي تتصل بمخرج اللام {حروفه} حرف واحد هو (ض) .

## كيفية استخراج صفات كل حرف

● إذا أرت استخراج صفات أي حرف

- ١ - تبحث أولاً في الصفات التي لها ضد فإذا وجدته فيها فهي صفته وان لم تجده ففي ضده
- ٢ - ثم ابحث في الصفات التي ليس لها ضد فقد تجد له صفة أو صفتين
- ٣ - يأخذ الحرف خمسة صفات أو ست صفات وقد يصل إلي سبع صفات مثل حرف الراء

باب الصفات	
صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَقِيلٌ	مُنْفَتِحٌ مُصَمْتَةٌ وَالضَدُّ فُلٌ
مَهْمُوسٌهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ)	شَدِيدٌهَا لَفْظٌ (أَجْدُ قَطٍ بَكَتٌ)
وَبَيِّنٌ رِخْوٌ وَالشَّدِيدُ (لِنْ عَمَزٌ)	وَسَبْعٌ عُلُوٌّ (خُصَّ ضَغْطٌ قِظٌ) حَصْرٌ
وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطْبَقَةٌ	وَ (فِرٌّ مِنْ لُبٍّ) الْحُرُوفِ الْمُذَلَّغَةُ
صَفِيرٌهَا صَادٌ وَزَائِيٌّ سِيْنٌ	قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ) وَاللَّيْنُ
وَآؤٌ وَيَاءٌ سَكَنًا وَانْفَتْحًا	قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحْحًا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جُعِلَ	وَاللَّتَفْشِيُّ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتِطْلُ

## حكم اللامات الساكنة

\* أنواع اللامات :

- ١- لام ال التعريفية ٢- لام الأسم ٣- لام الفعل ٤- لام الأمر ٥- لام الحرف
- النوع الأول ( لام ال التعريفية )

● تعريفها / هي اللام الساكنة التي تُعَرَّفُ بلام التعريف وهي زائدة علي الكلمة مثل (الحكيم – المؤمنين )

● حكمها / لها حكمان ١- الإظهار ٢- الإدغام

١- الإظهار / يكون بوقوعها قبل أربعة عشر حرفا مجموعة في {أبغ حجك وخف عقيمة} مثل { الْحَمْدُ - أَلْبَادِي - الْحَج - الْجَبَار } وتسمى اللام قمرية ويسمي الاظهار قمرية

٢- الإدغام / يكون بوقوعها قبل الأربعة عشر حرفا الباقية وهي مجموعة في أوائل كلم هذا البيت { طِبُّ نَمِّ صِلِ رَحْمًا تَقْرُ ضِفْ دَا نَعَمْ دَعُ سَوْءَ ظَنِّ زُرُّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ }

مثل {الطارق - التواب - الضالين - الذكر} ويسمي الادغام شمسي وتسمى اللام شمسية .

### النوع الثاني ( لام الاسم )

● تعريفها / هي اللام الواقعة في الكلمة إسميه وتكون حرفاً من حروفها الأصلية مثل

{ أَلْسِنَتِكُمْ - وَالْوَنَيْكُمَّ - أَلْفَاآ } ● حكمها / وجوب الأظهار

### النوع الثالث ( لام الفعل )

● تعريفها / هي الام الساكنة الواقعة في فعل سواء كان الفعل ماضياً أو مضارعاً

أو أمراً نحو { أَرْسَلْنَا - يَلْتَقِطُهُ - قُل }

(١) الإظهار / ويكون بوقوع اللام قبل جميع الحروف عدا حرفا ( ل - ر )

● سبب الإظهار/ هو بعد مخرج اللام عن مخارج الحروف الستة والعشرون مثال { قُلْ بَلَى - فَقُلْتُ - قُلْ سِيرُوا }

(٢) الإدغام / وذلك بوقوع اللام الساكنة قبل حرفي (ل، ر) مثل { قُلْ لَكُمْ - قُلْ رَبِّ }

● سبب الإدغام/ التماثل مع اللام والتقارب مع الراء

### النوع الرابع { لام الأمر }

● تعريفها / هي لام ساكنة زائده على بنية الكلمة وبعدها فعل مضارع مباشر

● شروطها / أن تكون مسبوقة

٢- (الفاء) مثل { فَلْيَنْظُرْ }

١- (بالواو) مثل { وَلْيُوفُوا }

● حكمها / وجوب الاظهار مطلقاً

٣- (ثم) مثل { ثُمَّ لَيَقْطَع }

### النوع الخامس { لام الحرف }

● تعريفها /هي الام الواقعة في حرفي ( هَلْ - بَلْ ) ولها حكمان (١) الاظهار (٢) الادغام

(١) الإظهار/ يكون بوقوعها قبل جميع الحروف عدا حرفي ( ل - ر )

● سبب الإظهار/ بعد مخرج اللام عن مخارج الحروف الستة والعشرين ● أمثلة { بَلْ تَأْتِيهِمْ - هَلْ تَرَبُّصُونَ - هَلْ أَتَاكَ }

(٢) الإدغام / وذلك يكون بوقوعها قبل حرفي ( ل - ر ) مثل { بَلْ رَبَّكُمْ - بَلْ لَمَّا - هَلْ لَكُمْ }

● سبب الادغام / هو التماثل مع اللام والتقارب مع الراء ويستثنى من ذلك

{ بَلْ رَانَ } في رواية حفص عن عاصم لأن فيها سكت والسكت يمنع الادغام .

## أَحْكَامُ لَامٍ (أَنْ) وَوَلَامٍ الْفِعْلِ

- (١) لِيَلَامِ أَلْ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرِفِ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهُمَا فَلْيُعْرَفِ  
 (٢) قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ ابْنِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ  
 (٣) ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهُمَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعِ  
 (٤) طَبَّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ  
 (٥) وَاللَّامَ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً  
 (٦) وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

### المثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان

أولاً: المثلين :

● تعريف المثلين / هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجا وصفة مثل { اضْرِبْ بَعْصَاكَ - وَقَدْ دَخَلُوا }

● أقسامه / ١- صغير ٢- كبير ٣- مطلق

١- صغير/ هو أن يكون الحرف الأول ساكن والثاني متحرك مثل ( قُلْ لَكُمْ ) وحكمه الإدغام لجميع القراء .

٢- كبير/ هو أن يكون الحرفان متحركان مثل { مَنَا سِكِّكُمْ } وحكمه الإظهار للجميع ما عدا السوسي عن أبي عمرو .

٣- مطلق/ هو أن يكون الحرف الأول متحرك والثاني ساكن مثل { نَنْسَخُ - شَقَقْنَا } وحكمه الإظهار للجميع .

ثانياً : المتقاربين

● هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة أو مخرجا لا صفة أو صفتا لا مخرجا مثل

{ قَدْ سَمِعَ - قُلْ رَبِّ - الْعَرْشِ سِبِيلًا }

● أقسامه / ١- صغير ٢- كبير ٣- مطلق

١- صغير / حكمة الإدغام في اللام والراء مثل { قُلْ رَبِّ } والإظهار في باقي الحروف مثل

{ قَدْ سَمِعَ } أما السوسي عن أبي عمرو . فله الإدغام في جميع الحروف

٢- كبير / حكمة الإظهار لجميع القراء عدا السوسي عن أبي عمرو مثل { عَدَدَ سِينِينَ }

٣- مطلق / حكمة الإظهار للجميع مثل { عَلَيْكَ }

ثالثا: المتجانس :

هما حرفان اللذان اتفقا مخرجا وأختلف صفة مثل { قَدْ تَبَيَّنَ }

أقسامه / { ١ } - صغير / حكمه الإظهار لجميع القراء إلا في خمسة مسائل فلهم فيها الدغام

● الدال في التاء نحو { لَقَدْ تَقَطَّعَ } ● التاء في الدال نحو { أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ }

● التاء في الطاء نحو { هَمَّتْ طَائِفَةٌ } ● الطاء في التاء نحو { قَرَطْتُمْ }

● الذال في الظاء نحو { إِذْ ظَلَمْتُمْ }

● اختلف في التاء مع الذال نحو { يَلْهَثُ ذَلِكَ } والباء مع الميم في { اَرْكَبْ مَعَنَا } ففيهما الإظهار الإدغام .

{ ٢ } كبير حكمة الإظهار لجميع القراء عدا السوسى مثل { الصَّالِحَاتِ طُوبَى }

{ ٣ } مطلق حكمة الإظهار للجميع مثل { يَشْكُرُ }

رابعا : المتباعدين :

● هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجا واختلف صفة .

● وأقسامه /

( ١ ) صغير مثل / { تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ }

( ٢ ) كبير مثل / { خِتَامُهُ مِسْكٌ }

( ٣ ) مطلق مثل / { يَلْهَثُ }

● حكم المتباعدين / الإظهار في جميع الأقسام

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

- ( ١ ) إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ  
( ٢ ) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا  
( ٣ ) مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا  
( ٤ ) بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَاكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرُ سَمِينٌ  
( ٥ ) أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فُقِّلَ كُلُّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَاهُ بِالْمُثَلِّ

- تعريف المد لغة : الزيادة (واصطلاحاً) هو إطالة الصوت بمقدار حركتين أو أكثر لوجود سبب من أسباب المد
- تعريف القصر : لغة : الحبس { واصطلاحاً } هو إطالة الصوت بمقدار حركتين فقط لعدم وجود سبب من أسباب المد ويسمي مد أصلي أو طبيعي .
- حروف المد : ثلاث حروف مجموعة في كلمة { وَايَ }

#### شروط حروف المد

- ١- ( الألف تكون ساكنه مفتوح ما قبلها مثل { قَالَ } )
  - ٢- الواو تكون ساكنة مضموم ما قبلها مثل { يَقُولُ }
  - ٣- الياء تكون ساكنة مكسور ما قبلها مثل ( قِيلَ )
- ملحوظة : توجد كلمة تجمع حروف المد وشروطهما هي [ نُو/ حِي/هَا ]

#### أسباب المد

- ١- وجود الهمزة قبل حرف المد أو بعدها مثل [ ءَامَنُوا - السَّمَاءُ ]
- ٢- وجود السكون العارض بعد المد مثل [ الْعَالِيَيْنِ ] في حالة الوقف عليها
- ٤- وجود السكون الأصلي المدغم بعد حرف المد مثل { الظَّامَّةُ }

#### مراتب المد

- مراتب المد / خمسة ١- المد الازم ٢- المد المتصل ٣- المد العارض ٤- المد المنفصل ٤- مد البديل
- حروف اللين / حرفان هما { الواو والياء الساكنين المفتوح ما قبلهما } مثل ( بَيِّتٍ - خَوْفٍ )

#### أحكام المد

- ١- واجب / يختص بالمد المتصل .
- ٢- جائز / خاص بالمد المنفصل والعارض للسكون والبديل .
- ٣- لازم / خاص بالمد اللازم .

## أقسام المد

● ينقسم إلي قسمين :-

- ١- مد أصلي : وهو المد الطبيعي الذي لا تقوم بنيه الكلمة إلا به ويكتفي فيه بوجود حرف المد فقط .
- ٢- مد فرعي : وهو مد زائد علي المد الطبيعي لوجود سبب من أسباب المد .

### أنواع المد الفرعي

- ١- مد متصل ٢- مد منفصل ٣- مد بدل ٤- مد عارض للسكون ٥- مد لازم ]

### أولاً: المد المتصل

● تعريفه : هو أن يأتي بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة مثل { السماء - سوء - سيئت }

● حكمه : وجوب المد . ● سببه : وجود الهمزة بعد حرف المد

● {مقداره} : أربع أو خمس حركات وصلا وست حركات وقفا ● مرتبته : الثانية

● سمي متصلاً / لاتصال حرف المد مع الهمزة في كلمة واحد

### ثانياً : المد المنفصل

● تعريفه : هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة الأولى وتكون الهمزة في أول الكلمة الثانية

مثل [ إِنْ أَحَاف - لَأَ أَمْلِكُ - قُولُوا آمَنَّا ] . ● حكمه : جواز المد .

● [مقداره] حركتان أو أربع حركات . ● سبب التسمية : لانفصال حرف المد عن الهمزة

● سبب المد : وجود الهمزة بعد حرف المد ● مرتبته : الرابعة .

### ثالثاً : مد البدل

● تعريفه : هو أن تأتي الهمزة قبل حرف المد في كلمة واحدة مثل { آمَنُوا - إِيْمَانًا - أُوتُوا }

● حكمه : جواز المد .

● [مقداره] : حركتين فقط لجميع القراء عدا ورش عن نافع فله ثلاثية المد .

● سبب التسمية : لأن حرف المد ابدل من جنس ما قبله مثل [ آمنوا ، تقول ، آمنوا ] .

● سبب المد : وجود الهمزة قبل حرف المد . ● مرتبته : الخامسة

## ● رابعا: المد العارض للسكون:

- تعريفه : هو أن يقع السكون العارض بعد حرف المد في حالة الوقف فقط مثل [ الْمُسْتَقِيم ● الْعَالِيْنَ ] .
- حكمه : جواز المد .
- سبب المد : وجود السكون العارض بعد حرف المد
- [ مقداره ] : حركتان أو أربعة أو ست حركات . { مرتبته } : الثالثة
- ملحوظة : القصر مقداره حركتين والتوسط مقداره ٤ حركات والإشباع مقداره ٦ حركات .

## ● خامسا : المد الازم :

- تعريفه : هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلا ووقفا في كلمة واحدة
- حكمه: لزوم المد
- [مقداره] ست حركات " مرتينه " الأولي
- سبب التسمية : الزوم مده حاله واحده وهي ست حركات
- سبب المد " وقوع السكون الأصلي بعد حرف المد

## أقسامه / المد الازم

- ١- المد الازم الكلمى المثقل : هو ان يقع بعد حرف المد أو اللين سكون أصلي مدغم مثل ( الظَّامَّة - الحَاقَّة ) ● [ ومقداره ] ست حركات .
- ٢- المد الازم الكلمى المخفف : هو ان يقع بعد حرف المد او اللين سكون أصلي غير مدغم وهذا المد يوجد في موضوعين فقط في القرآن كله في سورة يونس هما (ءَأَلَّكْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ، (ءَأَلَّكْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ ) ● مقدار: / ست حركات .
- ٣- المد الازم الحرفي المثقل : وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين سكون أصلي مدغم وهذا المد يوجد في الحروف المقطعة نحو ( الَمْ - طَسَمْ )
- ٤- المد الازم الحرفي المخفف : وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين سكون أصلي غير مدغم في حرف هجاؤه علي ثلاث أحرف وسطها حرف مد ولين مثل ( ص ، ق ، ن ) { تكتب هكذا { صاد- قاف- نون } هجاؤه علي ثلاث أحرف وسطها حرف مد ولين مثل ( ص ، ق ، ن ) { تكتب هكذا { صاد- قاف- نون } هجاؤه علي ثلاث أحرف وسطها حرف مد ولين مثل ( ص ، ق ، ن ) { تكتب هكذا { صاد- قاف- نون }

## ● الفرق بين الازم المثقل والالزم المخفف

هو بقاء السكون بعد حرف المد في الازم المخفف أما في الازم المثقل فيوجد حرفاً مشدداً بعد حرف المد ملحوظة :- الحروف المقطعة في اوائل السور أربعة عشر حرفاً مجموعة في ( صَلُّهُ سِحِيرًا مِّن قَطَعَكَ )



## • تقسيم حروف الهجاء

• وتنقسم هذه الحروف حسب المد إلى ثلاثة أقسام

- ١- قسم لا يمد وهو { الالف }
- ٢- قسم يمد حركتين فقط وهو حروف { حَيَّ طَهَّرَ }
- ٣- قسم يمد ست حركات وهو حروف { كَمْ عَسَلْ نَقَصَ } أو { سنقص علمك }
- ٤- قسم يجوز فيه اربعة أو ست حركات وهو حرف {ع} في سورتي مريم والشوري لأن وسطها حرف لين والافضل المد

## • أقسام الرسم

- ١- رسم قياسي :- وهو ما يطابق الملفوظ المكتوب مثل ( ن ) تكتب ( نون )
  - ٢- رسم اصطلاحي :- هو ما لا يطابق الملفوظ المكتوب مثل { قاف } تكتب ( ق ) أو ( أن لا ) تكتب ( ألا )
  - ٣- رسم عروضي :- وهو لا يستعمل في كتابة القرآن بل يستعمل في كتابة الشعر العربي فقط
- ملحوظة :- إذا أردت معرفة المد الازم الحرفي لابد أن تكتب الحرف كتابة قياسية

## • مد الصلّة الصغرى

• مد الصلّة الصغرى ملحق بالمد الطبيعي / وهو إشباع حركة هاء الضمير الداله على المذكر المفرد الغائب مثل { بِهِ تَمَنَّآ - إِنَّهُ يَقُولُ }

• مقداره :/ حركتين

## • مد التمكين

• مد التمكين / ملحق بالمد الطبيعي / وهو عبارة عن إجتماع واوين أو يائين في كلمة أو في كلمتين مثل { دَاوُدُ - فِي يَمِينِكَ }

• مقداره :/ حركتين

## • مد الصلّة الكبرى

• مد الصلّة الكبرى ملحق بالمد المنفصل • مقداره :/ حركتين أو أربع حركات

مثل { بِهِ إِلَّا - عَهْدَهُمْ } • والفرق بينه وبين الصلّة الصغرى هو وجود الهمزة في الكبرى وعدم وجودها في الصغرى

## • مد العوض

• وهو ملحق بالمد الطبيعي / و مبدل من التنوين المنسوب في حالة الوقف فقط مثل { قَلِيلًا - عَيْنًا } • مقداره /حركتين

## أقسام المد

- (١) **وَالْمَدُّ** أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ  
(٢) مَا لَا تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ  
(٣) بِلِ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ **هِمَزٍ** أَوْ **سُكُونٍ**  
(٤) وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى  
(٥) حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا  
(٦) وَالْكَسْرُ قَبْلَ **الْيَا** وَقَبْلَ **الْوَاوِ** ضَمٌّ  
(٧) وَاللِّينُ مِنْهَا **الْيَا** وَ**الْوَاوُ** سُكُونًا
- وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ  
وَلَا يَدُونَهُ الْخُرُوفُ تُجْتَلِبُ  
جَاءَ بَعْدَ مَدِّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ  
سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ **سُكُونٍ** مُسْجَلًا  
مِنْ لَفْظٍ **وَاوِيٍّ** وَهِيَ فِي **نُوحِيهَا**  
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ **الْألفِ** يُلْتَزَمُ  
إِنْ انْفَتْحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

## أحكام المد

- (١) **لِلْمَدِّ** أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ  
(٢) **فَوَاجِبٌ** إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدِّ  
(٣) وَ**جَائِزٌ** مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلَ  
(٤) وَمَثَلُ ذَلِكَ إِنْ عَرَضَ **السُّكُونُ**  
(٤) أَوْ قُدِّمَ **الْهَمْزُ** عَلَى **الْمَدِّ** وَذَا  
(٥) **وَلَا زَمٌّ** إِنْ **السُّكُونُ** أَصَّالًا
- وَهِيَ **الْوُجُوبُ** وَال**جَوَازُ** وَال**اللُّزُومُ**  
فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِ**مُتَّصِلٍ** يَعْدُ  
كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا **الْمُنْفَصِلُ**  
وَقَفًّا ك**تَعْلَمُونَ** نَسْتَعِينُ  
**بَدَلٌ** ك**آمَنُوا** وَإِيمَانًا خُذَا  
وَضَلًّا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا

## أقسام المدّ اللازم

- (١) أقسام لازم لديهم أربعه  
 (٢) كلاًهما مخفف مُثَقَّل  
 (٣) فإن بكلمة سُكُونُ اجتمع  
 (٤) أو في ثلاثي الحروف وجرّداً  
 (٥) كلاًهما مُثَقَّلٌ إن أذغما  
 (٦) واللازم الحرفي أول السور  
 (٧) يجمعها حروف كم عسل نقص  
 (٨) وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف  
 (٩) وذلك أيضاً في فواتح السور  
 (١٠) ويجمع الفواتح الأربع عشر  
 (١١) وتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ  
 (١٢) أبياتهُ نَدْبُ بَدَا لِذِي التَّهْيِ  
 (١٣) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا  
 (١٤) وَاللَّيْلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ
- وَتِلْكَ كَلِمِيَّ وَحَرْفِيَّ مَعَهُ  
 فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ  
 مَعَ حَرْفِ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيَّ وَقَعُ  
 وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيَّ بَدَا  
 مَخْفَفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا  
 وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ  
 وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَحْصُ  
 فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ  
 فِي لَفْظِ حَيِّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ  
 صِلُهُ سُحَيْرًا مَن قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ  
 عَلَى تَمَامِهِ بِإِلَّا تَنَاهِي  
 تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَن يُتَّقِنُهَا  
 عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا  
 وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعِ

## التفخيم والترقيق

- تعريف التفخيم لغة : /التسمين {واصطلاحاً} قوة وضخامة تدخل علي الحرف حتي يمتلئ الفم بصداه
- تعريف الترقيق: لغة التنحيف {واصطلاحاً} عبارة عن تحول يدخل علي الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه

### { مراتب التفخيم }

● التفخيم له خمس مراتب :-

- {١} المفتوح وبعده ألف مثل { طَابِعِينَ }      {٢} المفتوح وليس بعده الف مثل { ظَلَّ }
- {٣} المضموم نحو { طَبِعَ }      {٤} الساكن نحو { يَضْرِبُ }
- {٥} المكسور نحو { بَطِرَتْ }

## أقسام الحروف الهجائية بالنسبة للتفخيم والترقيق لها ثلاث أقسام :-

{١} حروف مرققة دائما

{٢} حروف مفخمة دائما

{٣} حروف يجوز فيها التفخيم أو الترقيق .

### • { أولا : الحروف المرققة دائما } :-

وهي حروف الإستفال كلها عدا ( اللام في لفظ الجلالة - الراء - الالف اللينة )

### • { ثانيا : الحروف المفخمة دائما } :-

وهي حروف الاستعلاء ( خص - ضغط - قظ )

وتتفاوت هذه الحروف في التفخيم قوتاً وضعفاً فحروف الاطباق اقوي في التفخيم من غيرها وحروف الاطباق هي ( ص ، ض ، ط ، ظ )

### • { ثالثا : الحروف التي يجوز فيها التفخيم والترقيق } :-

هي ( الالف ، اللام في لفظ الجلالة - والراء )

أ ( الالف : تتبع ما قبلها فإن كان قبلها حرف مفخم تفخم الالف وإن كان قبلها حرف مرقق ترقق الألف مثل ( قال ) عند التفخيم ( شاء ) عند الترقيق .

ب) اللام في لفظ الجلالة : لفظ الجلالة إن كان قبله حرف مفتوح أو مضموم تفخم اللام مثل ( إنَّ الله - عليهمُ الله ) وإن كان قبل لفظ الجلالة حرف مكسور ترقق اللام مثل ( قلِ الله ) أما حكم اللام في غير لفظ الجلالة هو الترقيق دائما .

### • { حكم الراء ات } :-

ج) الراء لها ثلاثة أحوال : ١- مرققة دائماً ٢- مفخمة دائماً ٣- يجوز فيها الترقيق و التفخيم

### • أولاً : - الراء المرققة دائما تكون في خمسة احوال

١- أن تكون مكسورة كسرا أصليا في بداية الكلمة أو في وسطها مثل ( رِزْقًا - مَرِيئًا )

٢- أن تكون مكسورة كسرا عارضا في طرف الكلمة مثل ( وَادُّكِرِ اسْمَ ) فحكمها الترقيق وصلا والتفخيم وقفا

٣- أن تكون ساكنة متطرفة بعد ياء ساكنة مثل ( قَدِيرٌ - الْمَصِيرُ ) حكمها الترقيق وقفا والتضخيم وصلا .

٤- أن تكون ساكنة بعد كسر أصلي بشرط أن لا يقع بعدها حرف استعلاء مثل ( مَرِيئِهِ - أَغْفِرُ لِي )

٥- أن تكون ساكنة بعد كسر أصلي ووقع بعدها حرف استعلاء منفصل عنها مثل ( فَاصِرٌ صَبْرًا )

## • { ثانياً:-الراء المفخمة دائماً تكون في سبع مواضع {

- ١-الراء المفتوحة مثل ( رَبِي - تَبَارَكَ )
- ٢-الراء المضمومة مثل ( رُزُقُو - تُحْشِرُونَ )
- ٣-الراء الساكنة بعد فتح مثل ( حَرَدَلٍ - الْأَرْضِ )
- ٤-الراء الساكنة بعد ضم مثل ( الْعُرْفَةِ - أَرْكُضِ )
- ٥-الراء الساكنة بعد كسر عارض منفصل مثل ( إِنْ ارْتَبْتُمْ )
- ٦-الراء الساكنة بعد كسر أصلى وبعدها حرف استعلاء في كلمتها مثل ( قِرْطَاسٍ - مِرْصَادًا )
- ٧-الراء الواقعة بعد حرف ساكن وقبل الساكن فتح أو ضم مثل ( الْأَمْرُ - حُسْرٍ ) بشرط أن يكون الساكن غير الياء

## • { ثالثاً الراء التي يجوز فيها التفخيم والترقيق ثلاثة أنواع {

- ١- الراء الساكنة سكوناً عارضاً في آخر الكلمة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبل الساكن حرف مكسور مثل ( مِصْرَ ) فمن فخمها نظر إلى حرف الإستعلاء و فتحة الراء وصلاً ومن رققها نظر إلى أن قبل الراء حرف ساكن وقبل الساكن كسر .
- ٢- الراء الساكنة وقبلها كسر أصلى وبعدها حرف استعلاء مكسور مثل ( فِرْقٍ ) فمن فخمها نظر إلى وقوع حرف الاستعلاء بعدها ومن رققها نظر إلى الكسر قبلها .
- ٤- الراء الساكنة سكوناً عارضاً في آخر الكلمة للوقف عليها مثل ( وَنُذِرِ ) المسبوقه بالواو وهى ستة مواضع في سورة القمر وكلمة ( فَأَسْرِ - وَيَسْرِ ) فمن رقق هذه المواضع نظر إلى الأصل وهو الياء المحذوفة لان أصلها ( وَنُذِرِي - فَأَسِرِي - وَيَسِرِي ) ومن فخمها أعتد بالعارض وهو الوقف وحذف الياء . {

باب التفخيم والترقيق	
فَرَقَّقْنَ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفِ	وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ
كَهَمَزِ الْحَمْدِ أَعُوذُ إِهْدِنَا	اللَّهُ ثُمَّ لَمْ لِلَّهِ لَنَا
وَلَيْتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ	وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضِ
وَبَاءِ بَرَقِ بَاطِلٍ بِهِمْ بَدِي	وَإِخْرِصِ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ	وَرَبِوَةِ اجْتَنَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ
وَبَيْنَنْ مُقْلَقاً إِنْ سَكْنَا	وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا
وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ	وَسِينٌ مُسْتَقِيمٌ يَسْطُو يَسْفُو

باب الرءاء	
وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ	كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ	أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يُوجَدُ	وَأَخْفٍ تَكَرِيرًا إِذَا تَشَدَّدَ
باب اللامات	
وَفَحَّمَ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ	عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ
وَحَرَفَ اسْتِعْلَاءً فَحَّمٌ وَأَخْصَصًا	لَاظْبَاقَ أَقْوَى نَحْوَ قَالَ وَالْعَصَا
وَبَيَّنَ الْإِظْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعَ	بَسَطْتُ وَالْخُلْفُ بِخُلْفِكُمْ وَقَعَ
وَأَحْرَصَ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا	أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا
وَخَلَّصَ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى	خَوْفَ اسْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى
وَرَاعَ شِدَّةَ بَكَافٍ وَبِتَا	كَشْرِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا
وَأَوْلَى مِثْلِ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ	أَدْعِمَ كَقُلِّ رَبِّ وَبَلِّ لَا وَأَبْنُ
فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ	سَبَّحَهُ لَا تَزِعْ قُلُوبَ فَتَنْقُمُ

## باب الوقف والابتداء

### { فوائد الوقف }

- ١- إيضاح المعاني القرآنية للمستمع
- ٢- دلالة وقف القارئ وابتدائه على ما يوضح المعنى

### الأصل في هذا الباب

- ١- ما جاء في حديث أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قطع قراءته عاياه عاياه
- ٢- ما جاء عن سيدنا ( علي ؑ ) حينما سئل عن قوله تعالى ( أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ) قال هو { تجويد الحروف ومعرفة الوقوف }

### تعريف الوقف / لغة : الحبس

- ( واصطلاحا ) هو قطع الكلمة عما بعدها مقدرا من الزمن يتنفس فيه القارئ بنية العودة إلى القراءة .
- ويقاله السكت والقطع
- - السكت لغة : المنع
- ( واصطلاحا ) : / هو قطع الكلمة عما بعدها مقدرا من الزمن من غير تنفس بنية استئناف القراءة

وقد سكت الأمام حفص ابن سليمان بن المغيرة من طريق الشاطبية على أربعة كلمات هي :-

- ١- ألف {عَوَجًا} في {الكهف}
  - ٢- نون ( مَن رَاقِ ) في {القيامة}
  - ٣- لام ( بَل رَانَ ) في {المطففين}
  - ٤- ألف ( مَرَقَدْنَا ) في {يس}
- القطع لغة : /الازاله

● ( واصطلاحاً ) قطع الكلمة عما بعدها مقدار من الزمن مع التنفس بنية عدم العودة إلى القراءة .  
ويستحب للقارئ حين العودة إلى القراءة أن يستعيز بالله من الشيطان الرجيم  
● تعريف ( الابتداء ) / هو استئناف القراءة بعد وقف أو سكت

● { أقسام الوقف / له أربعة أقسام }

- ١- وقف اضطراري / هو ما يعرض للقارئ أثناء قراءته بسبب كانقطاع نفس أو عطاس أو سعال وللقارئ الوقف على أي كلمة ثم يبتدأ بالكلمة التي وقف عليها إن صح وإلا فيبتدأ بما قبلها
- ٢- وقف انتظاري / هو الوقف على الكلمة لبيان ما بها من أوجه قراءات أو لبيان مقطوع أو موصول
- ٣- وقف اختياري / هو الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف وذلك لحاجة كسؤال ممتحن أو لبيان حكم من أحكام التجويد
- ٤- وقف اختياري / هو أن يقف القارئ على الكلمة بمحض اختياره من غير ضرورة

● { وينقسم الوقف الإختياري إلى أربعة أقسام }

- ١- وقف تام : / هو الوقف على كلام تام غير متعلق بما بعده لفظاً ولا معنى ويكون في { أواخر السور - أواخر القصص - أواخر الآيات }  
● (سمى تاماً) لتمام الكلام به واستغنائه عما بعده
- ٢- وقف كافي : / هو الوقف على كلام تام متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ ويكون في { أواخر الآيات وأثناء الآيات } وعلامته في المصحف ( قلى ) ومعناها علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى  
● سمي كافياً / للاكتفاءه واستغنائه عما بعده .
- ٣- وقف حسن : / هو الوقف على كلام تام متعلق بما بعده لفظاً ومعنى و علامته في المصحف ( صلى ) ومعناها علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى .  
● سمي حسناً : / لإفادته فائدة يحسن السكوت عليه ويكون { في أواخر الآيات وفي أثناءها }  
● حكمه / يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده بل هو سنة .
- ٤- الوقف القبيح : / هو الوقف على ما لم يتم الكلام به ولا ينقطع عما بعده كالوقف على المبتدأ دون خبره أو على الفعل دون فاعله أو على الناصب دون منصوبة .  
● سمي قبيحاً : / لقبح الوقف عليه إلا لضرورة .

- حكمه / لا يجوز الوقف عليه إلا لضرورة وقيل يَأْتُم القارئ إذا فعله متعمدا .
- ملحوظة : إذا وقف عليه القارئ ابتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن صح و إن لم يصح ابتداء بما قبلها .
- أقبح القبح : / هو الوقف والابتداء الموهمان خلاف المعني كالوقف علي ( إن الله لا يستحي - إن الله لا يهدي ) . ولا يوجد وقف يَأْتُم عليه القارئ إلا إذا قصدَه قال بن الجزري {وليس في القرآن من وقف وجب ولا حرام غير ماله سبب}.

### مذاهب القراء عند الوقف علي الكلمة

- للقراء عند الوقف علي الكلمة ثلاث مذاهب :

- ١-السكون : / هو ان يقف القارئ علي الحرف الأخير بالسكون .
- ٢-الروم : / وهو صوت يسمعه القريب دون البعيد ويكون في المرفوع والمضموم والمكسور والمجرور
- ٣-الاشمام : وهو إشارة بالشففتين عند الوقف علي الحرف ويكون في المرفوع والمضموم فقط

باب معرفة الوقوف	
وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ	لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ	ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ	تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَأَبْتَدِي
فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلفظًا فامنعن	إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوِّزُ فَالْحَسَنُ
وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ	الْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبَ	وَلَا حَرَامٌ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبٌ



## باب المقطوع والموصول

- التعريف / المقطوع : هو الكلمة التي تفصل عما بعدها في رسم المصاحف العثمانية .
- الموصول :/ هو الكلمة التي توصل بما بعدها في رسم المصاحف العثمانية .
- حكم هذا الباب :/ سنة ولا تجوز مخالفته .
- فائدته : / جواز الوقف علي كل كلمة حسب رسمها في المصاحف فإذا كانت مفصولة عن غيرها جاز للقارئ وقفان ، وقفا علي الأولي ، ووقفا علي الثانية وذلك في مقام التعليم أو الامتحان أو ضيق النفس وأما إذا كانت موصولة بما بعدها لم يجز الوقف إلا علي الثانية .
- مثال على المقطوع : ( أن لآ ) • مثال على الموصول (الآ)
- بيان ذلك :-

الموصول	المقطوع	الكلمة القرآنية
الموصول باقي القرآن مثل	١- ( حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ )	١ ( أن لآ )
(الآ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ	٢- (أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ) كلاهما بالأعراف	ساكنة النون مفتوحة
( بالنجم	٣- ( وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ { بالتوبة	الهمزة تقطع في عشرة
الموضع المختلف فيه:	٤- (وَأَن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾	مواضع ووقع الخلاف في
(أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ	٥- (أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ) كلاهما بهود	موضع واحد
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٧٧﴾	٦- (أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ	
( بالأنبياء	وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ) بالحج	
	٧- (أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ) ياسين .	
	٨- (وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ) بالدخان	
	٩- (أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا) بالمتحنة	
	١٠- (أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٤١﴾	
	بالقلم	

٢	(إِنْ مَا) موضع واحد	(وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ { بالرعد	باقي القرآن موصول مثل (وَإِنَّمَا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ {
٣	(عَنْ مَا)	١- موضع واحد بالأعراف وهو (فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ {	وما عدا ذلك فموصول نحو (تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ)
٤	(مِنْ مَا)	١- موضعين (فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ { بالنساء ٢- (هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ) بالروم ووقع الخلاف في موضع واحد والعمل فيه علي القطع وهو . (وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ) بالمنافقين	وما عدا ذلك فموصول مثل ( وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ )
٥	(أَمْ مِّنْ)	١- أربعة مواضع (أَمْ مِّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً (١٠٦) ) بالنساء ٢- (أَمْ مِّنْ أَسْسَ بُيُوتَهُ) بالتوبة ٣- (أَمْ مِّنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ) فصلت ٤- (فَأَسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مِّنْ خَلَقْنَا بالصافات	وما عدا ذلك فموصول نحو أَمْنَ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ بالنمل
٦	(أَنْ لَّمْ) تقطع في موضعين	١ (ذَلِكَ أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ) بالأنعام ٢- (أَيَحْسَبُ أَنْ لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ) بالبلد	

٧	(إِنَّ مَا) تقطع إنَّ المشددة عن ما في موضع واحد	١- (إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾) بالأنعام ووقع الخلاف في موضع واحد والعمل فيه علي الوصل ٢- وهو (إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ بالنحل	وما عدا ذلك فموصول نحو (إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾) بالمرسلات
٨	(أَنَّ مَا) موضعين	تقطع أَنَّ مشددة النون مفتوحة الهمزة عن ما في موضعين ١- (وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ) بالحج ٢- (وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ) لقمان	ووقع الخلاف في موضع واحد والعمل فيه علي الوصل وهو (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ) بالأنفال عدا ذلك موصول
٩	(حَيْثُ مَا) موضعين	١- (وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) (و) ٢- {وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا (الموضعين بالبقرة	
١٠	(كُلُّ مَا) موضعين	١- (وَعَاتِلَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ) بإبراهيم ووقع الخلاف في أربعة مواضع والعمل فيها علي الوصل	المواضع المختلف فيها . ١- (كُلُّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا) بالنساء ٢- (كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا) بالأعراف . ٣- (كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ) بالمؤمنون . ٤- (كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا) بالملك وما عدا ذلك موصول .

تقطع في جميع مواضع القرآن عدا  
موضوعين بالوصل وقع الخلاف في واحد  
والعمل فيه علي الوصل

موضع الخلاف هو { قُلْ

بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ

إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

{ ٩٣ } بالبقرة

١- بِئْسَمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا {

البقرة

٢ { قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي } بالأعراف

### باب المقطوع والموصول وحكم التاء

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا	فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا	مَعَ مَلْجَأٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا	يُشْرِكْنَ تَشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا	بِالرَّغْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلَ وَعَنْ مَا
نُهِوا أَقْطَعُوا مِنْ مَا بَرُومِ وَالنِّسَا	خُلْفِ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
فُصِّلَتِ النِّسَا وَدَبِحَ حَيْثُ مَا	وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسُرَ إِنْ مَا
لَانْعَامِ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا	وَحُلْفِ الْإِنْفَالِ وَنَحْلِ وَقَعَا
وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ	رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلُ صِفَ
خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا أَقْطَعَا	أَوْحِي أَفْضَتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا
ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومَ كِلَا	تَنْزِيلُ شُعْرَاءٍ وَعَيْرَ ذِي صِلَا
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلَ وَ مُخْتَلَفَ	فِي الشُّعْرَا الْأَحْرَابِ وَالنِّسَا وَصِفَ
وَصِلَ فَإِنَّ هُودَ أَلَّنَ نَجْعَلَا	نَجْمَعُ كَيْلَا تَحَزَّنُوا تَأَسُّوْا عَلَى
حَجَّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطَعَهُمْ	عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
وَمَالِ هَذَا وَالذِّينَ هَوَّلَا	تَ حِينَ فِي الْإِمَامِ صِلَ وَوَهَّلَا
وَوَزَّنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلَ	كَذَا مِنْ أَلِ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلَ

## باب هاء التانيث التي تكتب بالتاء المجرورة

- تعريفها / هي التاء التي تدل علي التانيث وتلحق آخر الفعل إذا كان الفاعل مؤنثا نحو ( وَأُزْلِفَتْ الْجَنَّةُ ) أو تكون في آخر الاسم نحو { رَحْمَةٍ - امْرَأَةٌ } .
- وسميت بالتاء المجرورة لأنها تجر في الكتابة هكذا ( ت ) .

### • أنواعها

- 1- نوع مرسوم بالهاء ويسمي بالتاء المربوطة نحو { الصلاة }
  - 2- نوع مرسوم بالتاء ويسمي بالتاء المفتوحة نحو { معصيت }
- وينقسم هذا النوع إلي قسمين :

- 1- قسم اتفقوا فيه القراء علي قراءته بالإفراد
- 2- قسم اختلفوا فيه بين الإفراد والجمع

• أولا : القسم الذي اتفقوا علي قراءته بالإفراد وهو ثلاث عشرة كلمة :-

م	الكلمة القرآنية	م	المرسوم بالتاء المجرورة	المرسوم بالهاء
١	{ رَحِمَتْ }	١	{ أَوْلَيْكَ يَرْجُونَ رَحِمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ } { بالبقرة	وما عدا ذلك فبالحاء نحو
٢		٢	{ إِنَّ رَحِمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ } { بالأعراف	( ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ ) بالزمر
٣		٣	{ رَحِمَتِ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ } { هود	
٤		٤	ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكْرِهَا } { مريم	
٥		٥	{ فَأَنْظِرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ } { بالروم	
٦		٦	{ أَهْمٌ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ } {	
٧		٧	وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ } {	
			بالزخرف	

<p><b>وما عدا ذلك</b> <b>فبالهاء نحو</b> ( ﴿٥٢﴾ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ) <b>بالزمر</b></p>	<p>١ { وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ } بالبقرة</p> <p>٢ { وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ } بال عمران</p> <p>٣ { وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ } <b>{الموضع الثاني بالمائدة</b></p> <p>٤ { ﴿٥٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٥٣﴾ } ببابراهيم</p> <p>٥ { أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ } <b>{</b></p> <p>٦ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٥٣﴾ } <b>{</b></p> <p>٧ { وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ }<b>{الثلاثة بالنحل</b></p> <p>٨ { ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ }<b>{بلقمان</b></p> <p>٩ { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ }<b>{بفاطر</b></p> <p>١٠ { فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ }<b>{بالطور</b></p>	<p>٢ { نِعْمَتَ } رسمت بالتاء في أحد عشر موضعنا</p>	
--	---	---	--

<p>عدا ذلك فبالهاء نحو }  أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ  عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ  وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ  أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ {بال عمران</p>	<p>١ { ثُمَّ نَبْتَهَلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾ }  بال عمران  ٢ { وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ  الْكَٰذِبِينَ ﴿٧٧﴾ } بالنور</p>	<p>٣ { لَعْنَتٌ }  موضعين</p>	<p>٣</p>
<p>عدا ذلك فبالهاء نحو  } وَإِنَّ أُمَّرَأَةً حَافَتْ مِنْ  بَعْلِهَا { بالنساء</p>	<p>١ { إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ  مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي } {بال عمران  ٢ { امْرَأَاتُ الْعَزِيزِ } موضعين بيوسف  } وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ { بالقصص  ٣ { ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوحٍ  ٤ { وَامْرَأَتِ لُوطٍ }  ٥ { وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ }  ٦ الثلاثة بالتحريم</p>	<p>٤ { امْرَأَاتُ }  سبعة مواضع</p>	<p>٤</p>
<p>لا يوجد غيرهما</p>	<p>١ { وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ }  ٢ { وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى }  الموضعين بالمجادلة</p>	<p>٥ { مَعْصِيَتِ }  موضعين</p>	<p>٥</p>
<p>وما عدا ذلك فبالهاء</p>	<p>١ { إِنَّ شَجَرَةَ الرَّقُومِ ﴿٤٣﴾ } {بالدخان</p>	<p>٦ { شَجَرَتِ }  موضع واحد</p>	<p>٦</p>
<p>وما عدا ذلك فبالهاء  نحو } وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ  اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦﴾ }  بالأحزاب</p>	<p>١ { وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنتُ الْأَوَّلِينَ بِالْأَنْفَالِ }  } فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ  اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ }  الثلاثة بفاطر  ٤ { سُنتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ  ٥ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ } بغافر</p>	<p>٧ { سُنتٌ }  {خمسة مواضع</p>	<p>٧</p>

<p>عدا ذلك فبالهاء نحو  { فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا  أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ  جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  { بالسجدة ٧</p>	<p>{ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ } بالقصص ١</p>	<p>{ قُرَّتْ }  موضع واحد</p>	<p>٨</p>
<p>ما عدا ذلك</p>	<p>فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ { بالواقعة ٨٩</p>	<p>{ جَنَّتْ }  موضع واحد</p>	<p>٩</p>
<p></p>	<p>{ فَطَرَتِ اللَّهُ اللَّاتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا } بالروم ١</p>	<p>{ فَطَرَتْ }  موضع واحد</p>	<p>١٠</p>
<p>وما عدا ذلك بالهاء  { وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آدَمُ  مُوسَىٰ وَعَالِ هَارُونَ  تَحْمِيلُهُ الْمَلَكَةُ } بالبقرة</p>	<p>{ بَقِيَّتِ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا  عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ } {ببقره ٨١}</p>	<p>{ بَقِيَّتِ }  موضع واحد</p>	<p>١١</p>
<p></p>	<p>{ وَمَرْيَمَ أَبْنَتَ عِمْرَانَ اللَّاتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا } بالتحريم ١</p>	<p>{ أَبْنَتَ }  موضع واحد</p>	<p>١٢</p>
<p></p>	<p>وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا  صَبَرُوا { بالأعراف ١</p>	<p>{ كَلِمَتُ }  موضع واحد</p>	<p>١٣</p>



ثانياً : القسم الثاني الذي اختلف فيه القراء بين الأفراد والجمع وهو سبع كلمات

م	الكلمة القرآنية	المرسوم بالتاء المجرورة	المرسوم بالهاء
١	{كَلِمَتُ} رسمت بالتاء في أربع مواضع	(وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ ۗ ﴿٣٥﴾ بالأنعام (وكذلك) حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٦﴾ بيونس (إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ بيونس (وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٣٨﴾ بغافر	عدا ذلك مفرد بالاتفاق نحو (كلا أنها كلمة ) بالمؤمنين أو جمع نحو ﴿٣٦﴾ فتلقى ءآدمُ من رَّبِّهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴿٣٧﴾ بالبقرة
٢	(عَيَّبَتِ) في موضعين	(فِي عَيَّبَتِ الْجِبِّ -الموضعين بيوسف	وليس غيرهما في القرآن
٣	(جَمَلْتُ) موضع واحد	(كَأَنَّهُ وَجَمَلْتُ صَفْرًا ﴿٣٩﴾	وليس غيرها في القرآن
٤	(بَيَّنَّتِ) موضع واحد	(أَمْ ءَاتَيْنَهُمُ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ) بغاطر	وليس غيره في القرآن
٥	(الْغُرْفَتِ) موضع واحد	(وَهُمْ فِي الْغُرْفَتِ ءَامِنُونَ ﴿٤٧﴾ بسبأ	عدا ذلك مفرد
٦	(ءَايَاتٍ) موضعين	(بَلَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلسَّالِفِينَ ﴿٧﴾ بيوسف وقالوا لَوْلَا أَنزَلْنَا عَلَيْهِ ءَايَاتٍ مِّن رَّبِّهِ ءَلَا نَعْتَابُكَ بِالْعَنكَبُوتِ	عدا ذلك مفرد اتفاقاً أو جمع اتفاقاً
٧	(ثَمَرَتِ) موضع واحد بفصلت	(وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا)	

سورة النمل	حَدَّيْقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ	١
سورة المؤمنون	هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ	٢
حيث وقعت في القرآن	يَأْتِي	٣
سورة ص	وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ	٤
بالبقرة والنساء والتحريم	مَرَضَاتٍ	٥
سورة النجم	أَفْرَعَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّى	٦

## ● ملحوظة

- ١- ما كتب بالتاء المجروره هكذا ( ت ) وقف عليه بالتاء
- ٢- ما كتب بالتاء المربوطة هكذا ( ة ) وقف عليه بالهاء
- ٣- ما اختلف فيه وقف عليه حسب رسمه في المصاحف العثمانية

باب التاءات	
وَرَحِمْتُ الزُّخْرَفِ بِالتَّاءِ زَيْرَهُ	لَاغْرَافِ رُومٍ هُوْدٍ كَافِ الْبَقْرَةِ
نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَهُمْ	مَعَا أَخْيِرَاتٍ عُقُودُ الثَّانِ هُمْ
لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ	عِمْرَانَ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ
وَأَمْرَاتٍ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ	تَحْرِيْمٍ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُخْصِ
شَجَرَتِ الدُّخَانَ سُنَّتِ فَاطِرِ	كُلًّا وَالْإِنْفَالَ وَحَزَفَ غَافِرِ
فُرَّتْ عَيْنِ جَنَّتِ فِي وَقَعَتْ	فِطْرَتِ بَقِيَّتِ وَأَبْنَتِ وَكَلِمَتِ
أَوْسَطِ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ	جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

## باب همزة الوصل

- تعريفها : / هي التي تثبت في أول الكلام وتحذف في حالة وصل الكلام ببعضه ببعض .
- سميت بذلك / لأنه يتوصل بها إلي النطق بالحرف الساكن .
- وتكون / في الأسماء والأفعال والحروف .

### • مكانها في الأسماء

- ١- مصدر الفعل الماضي الخماسي نحو ( أَفْتَرَأَ )
  - ٢- مصدر الفعل الماضي السداسي نحو ( أَسْتَكْبَارًا )
  - ٣- الأسماء السبعة المنكرة وهي { أَبْنِ - أَبْنَهُ - أَمْرُؤًا - أَسْمَ - أَمْرَأْتُ - أَثْنَيْنِ - أَثْنَتَيْنِ }
- وحكم البدء بهمزة الوصل في هذه الأسماء: بكسر الهمزة عند البدء بها

### • مكانها في الأفعال

- ١- أمر الفعل الماضي الثلاثي نحو ( أَعْلَمَ - أَضْرِبَ )
- ٢- الماضي الخماسي نحو ( أَنْطَلَقَ - أَنْقَلَبَ )
- ٣- الماضي السداسي نحو ( أَسْتَكْبَرَ - أَسْتَغْفَرَ )
- ٤- أمر الفعل الماضي الخماسي نحو ( أَنْطَلَقَ )
- ٥- أمر الفعل السداسي نحو ( أَسْتَغْفِرُ )

### • حكم البدء بها في الأفعال

- ١- بضم الهمزة إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمناً لازماً نحو ( أَدْعُ - أَخْرُجْ )
  - ٢- كسر الهمزة إذا كان ثالث الفعل مفتوح نحو ( أَسْتَغْفِرُ ) أو مكسور نحو ( أَرْجِعْ )
- ملحوظة :/ أما إذا كان الضم عارضاً مثل ( أَقْضُوا - أَمْشُوا ) يكون حكم البدء بهمزة الوصل مكسوراً

## • مكانها في الحروف

• تكون مع حرف ( اللام في آل ) نحو ( الرَّحْمَنِ - الْبُرُوجِ )

• حكم البدء بها في الحروف :/ يُبْدَأُ بِهَا مَفْتُوحَةً نَحْوَ ( الْبُرُوجِ - الْمُصْحَفِ )

• حكم همزة الوصل إذا وقعت بعد همزة استفهام

• حكم همزة الوصل إذا وقعت بعد همزة استفهام :/ يجب حذفها نحو ( أَطَّلَعَ - أَصْطَفَى ) أصلها

( أَأَطَّلَعَ - أَأَصْطَفَى )

• حكم همزة الوصل إذا وقعت بين همزة استفهام ولام التعريف

• حكم همزة الوصل إذا وقعت بين همزة استفهام ولام التعريف نحو :/

( ءَالذَّكْرَيْنِ - ءَاللَّهِ - ءَالْعَنَنِ )

• فيها وجهان :-

١- التسهيل بين الهمزة والألف مع القصر .

٢- إبدالها ألف مع المد المشبع

• حكم كلمة :- ( بنس الاسم )

• حكم كلمة :- ( بنس الاسم ) إذا أراد القارئ البدء بكلمة ( الاسم ) فله وجهان .

١- البدء بهمزة الوصل مفتوحة نحو ( الاسم )

٢- ترك همزة الوصل والبدء بلام مكسورة ( لإسم )

### باب همز الوصل

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضْمٍ	إِنْ كَانَ ثَالِثًا مِنَ الْفِعْلِ يُضْمُ
وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي	لِاسْمَاءٍ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرَهَا وَفِي
ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرَأَةٍ وَابْنَيْنِ	وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ
وَحَادِرِ الْوُفْقِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ	إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ حَرَكَتِهِ
إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشْمُ	إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

## التقاء الساكنين

التقاء الساكنين ينقسم إلى ثلاثة أقسام

① - التقاء ساكن صحيح مثل {وذكرِ اسم - بهمُ الأسباب} وهذا النوع تم التخلص منه إما بالكسر- مثل {وذكرِ اسم} وهو الأشهر أو بالضم مثل {بهمُ الأسباب} وهو يختص بميم الجمع وقليل في باقي الحروف أو بالفتح مثل {دَعَوَ الله} وهو نادر

② - التقاء يكون الساكن الأول حرف مدّ مثل {بعدي اسمه} ويتم التخلص بحذف حرف المد حالة النطق

③ - التقاء يكون الساكن الأول تنوين مثل {نوحُ ابنه} ويتم التخلص بكسر التنوين بعد النطق بحركته

{ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم } وأسأل الله العظيم ربّ العرش العظيم أن يجعلها خالصةً لوجهه الكريم خادمة لكتابه العزيز وأن يجعلها وسيلةً للوصول إلى النطق الصحيح لكتاب الله عز وجل وأن يجعلها في ميزان حسناتنا يوم القيامة يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم { وقد فرغت من كتابة هذه المذكرة في يوم الإثنين الموافق ٢٠١٦/٨/١ {والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته}

### إعداد وتقديم

ربيح بن عبد الرحيم بن عبد الغني بن جسانين

الجامع للقراءات العشر الصغرى والكبرى

والحاصل على ليسانس الإجازة العالية للقراءات وعلومها

بجامعة الأزهر و مدرس القرآن الكريم بالأزهر الشريف

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	مبادئ علم التجويد	٣
٢	اللحن وأقسامه	٣
٣	أركان القراءة	٤
٤	مراتب القراءة	٤
٥	الاستعاذة	٤
٦	أوجه الاستعاذة	٥
٧	الأوجه التي بين السورتين	٥
٨	الأوجه التي بين الأنفال والتوبه	٥
٩	النون الساكنة والتنوين	٦
١٠	حكم الاظهار (الحلقي)	٧
١١	حكم الادغام	٨
١٢	حكم الاقلاب	٩
١٣	حكم الإخفاء الحقيقي	١٠
١٤	الميم والتون المشددتين	١١
١٥	الميم الساكنة	١٢
١٦	مخارج الحروف	١٣
١٧	صفات الحروف	١٦
١٨	حكم اللامات	١٨
١٩	المثلين والمتقاربين	٢٠
٢٠	المد والقصر	٢٢
٢١	التفخيم والترقيق	٢٧
٢٢	الوقف و الابتداء	٢٩
٢٣	مذاهب القراءة في الوقف	٣١
٢٤	المقطوع الموصول	٣٢
٢٥	هاء التأنيث	٣٦
٢٦	همزة الوصل	٤٢



{ الإختصار فى أحكام القرآن الكريم }  
{ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }